

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في علم التربويّ لنظام علم الذي كان احتياج لكل إنسان, لأنّ بعلم التربويّ و الثقافيّ يستطيع ان يكون يورث إلى قرن التالي. ذلك الحال يستطيع ان يتواجد بتعليم بين المربيّ و التلاميذ.

عملية التدريس والتعلم هي نشاط لتقديم المواد التعليمية من المعلم إلى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن أهداف التعليم الوطني كما هو منصوص عليه في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ المادة ٣ المتعلقة بنظام التعليم الوطني توضح ما يلي: وظيفة التربية الوطنية هي تنمية القدرات وتشكيل الشخصية والحضارة الوطنية الكريمة من أجل تثقيف حياة الأمة، ويهدف إلى تنمية إمكانات الطلاب ليصبحوا بشرًا يؤمنون ويخلصون لله سبحانه وتعالى، ونبيلًا، وصحيًا، ومطلعًا، وقادرًا. مبدع ومستقل وأصبح مواطنًا ديمقراطيًا ومسؤولًا.^١

لتحقيق أهداف التربية الوطنية، من الضروري توفير التعليم الذي من المتوقع أن يزيد من إتقان وتطوير العلوم والتكنولوجيا. يجب أن تكون وتيرة التطور في العلوم والتكنولوجيا في هذا الوقت مصحوبة بجهوزية الموارد البشرية التي لديها قدرات فكرية وأخلاقية عالية. أنشطة التدريس في المدارس هي جزء من أنشطة التعليمية، والتي نفذت من قبل المعلمين، بما في ذلك معلمي اللغة العربية، لتطوير إمكانات الموجودة لدى الطلاب. يتم تدريس اللغة العربية من أجل تحقيق الأهداف. تتم صياغة أهداف التعلم بطريقة تحقق أهداف التدريس

¹Departemen Pendidikan Nasional, *Undang-Undang No. 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Bandung: Citra Umbara, 2003), hal. 2

بشكل صحيح. يتم توجية تعليم اللغة العربية نحو تحقيق الأهداف، وهي الأهداف طويلة المدى (الأهداف العامة) والأهداف قصيرة المدى (الأهداف المحددة).^٢ في عملية التعلم، هناك أهداف يجب تحقيقها، وفي هذا الإنجاز توجد عقبات وصعوبات يجب أن يتغلب عليها المعلم حتى تتم عملية التعلم بكفاءة وتعمل الأهداف بشكل فعال.

كان معلم اللغة العربية في عملية التعلم لديه غرض متابعته، والتي تعليم كان أران جزء من التعليم. لذلك لا يمكن فصل الغرض من التعلم عن هدف التعليم، فاللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القرآن، ومن المهم لنا أن نتعلم ونفهم المعنى في القرآن كما يقول الله تعالى في القرآن سورة يوسف (١٢) : ٢ ونصها:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ،

توضح هذه الآية أهمية تعلم اللغة العربية وفهمها، وهي اللغة المستخدمة في القرآن حيث يمكننا أن نجد الفهم والمعرفة. في عملية تعلم اللغة العربية، بالطبع، يستخدم المعلم طرقاً مختلفة حتى يتمكن الطلاب من فهم وفهم المواد التي يريد نقلها. والمعلم يجب أن لا ننسى أن يعلمون البشر كما ككل، وأنه من المناسب أن كل من عملية التعلم يصبح كل من المعلمين والمتعلمين أنفسهم أكثر ثراء وعاطفياً ولديه الكثير من معنى.

التدريس ليس مجرد محاولة لنقل المعرفة أو نقل المعرفة، ولكنه أكثر من ذلك هو محاولة لخلق بيئة تعلم الطلاب بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. يتطلب التدريس في هذه الفترة الزمنية استراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة.

في الواقع، أصبحت اللغة العربية اليوم خلال تطورها اللغة الرسمية للعالم الدولي. لذلك ليس من المبالغة أن يكون تعلم اللغة العربية بحاجة إلى التأكيد والاهتمام الشديد، بدءاً من المرحلة الابتدائية إلى مؤسسات التعليم العالي، العامة والخاصة، العامة والدينية، ليتم تدريسها.

²Ahmad Muhtadi Anshori, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya* (Yogyakarta: Teras, 2009), hal,7

تم تعديل هذا بالطبع وفقاً لمستوى الطلاب وقدراتهم ، كما هو الحال في مدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ "تانا بومبو" التي جعلت اللغة العربية عنصراً الاختيار الرئيسي للتعلم الأجنبي.

ومع ذلك، في هذا الوقت، لا يزال هناك العديد من الطلاب في مدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ "تانا بومبو" الذين لا يزالون يفتقرون إلى قراءة اللغة العربية، سواء من نطق الحروف أو في ربط الكلمات، لا يزال الطلاب أكثر أو أقل بطلاقة في هذا الصدد. بحيث يعقد عملية التعلم من التدريس والحاجة إلى الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهل الطلاب طبيعة تعلم أن المعلمين توضحه. في الواقع ، في تعلم اللغة العربية ، يريد المعلم من الطلاب إتقان المهارات الأربع في اللغة العربية، وهي مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة . لذلك، الكاتب يبتغي أن يكتب البحث بموضوع " فعالية استخدام استراتيجية أنشطة التفكير القرائي الموجهة (DRTA) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ "بتناه بومبو" في كالمنتان الجنوبية".

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه ، يمكن صياغة المشكلات التالية: "هل فعالية استخدام استراتيجية أنشطة التفكير القرائي الموجهة (DRTA) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ "بتناه بومبو" في كالمنتان الجنوبية؟".

ج. التحديد الإجرائي

من أجل أن يكون هذا البحث أكثر تركيزاً وتجنب الأخطاء في تفسير عنوان الرسالة ، سيحدد الباحث من المناقشة وفقاً لهذه التعريفات:

١. **اللغة العربية:** هي الكلمات التي يعرب بها العرب عن أغراضهم . وقد وصلت إلينا من طريق النقل.^٣
٢. **القراءة:** هي عملية معرفة تستند على تفكيك رموز تسمى حروفا لتكوين معنى، و الوصول إلى المرحلة الفهم والإدراك. و هي جزء من اللغة التي هي وسيلة للتواصل أو الفهم . وتتكون اللغة من حرف وأرقام ورموز ومعروفة ومتداولة للتواصل بين الناس.
٣. **استراتيجية:** هي تصميم أو شكل أفكار يتم ترتيبها بشكل منهجي وتهدف إلى نجاح شيء تم التخطيط له.
٤. **استراتيجية أنشطة التفكير القرائي الموجهة (DRTA)** وفقا Stuffer إنها استراتيجية تركز على مشاركة الطلاب في التنبؤ وإثبات تنبؤاتهم عند قراءة النص. يمكن للمدرسين تحفيز جهود الطلاب وتركيزهم من خلال إشراكهم فكريا وتشجيعهم على صياغة الأسئلة والفرضياتومعالجة المعلومات وتقييم الحول المؤقتة.
٥. **الطلاب:** هو الشخص الذي يريد اكتساب المعرفة والمهارة وتجربة شخصية جيدة لتوفير حياته ليكون سعيداً في الدنيا الآخرة بطريق التعليم جاهدا.^٤

د. أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية أنشطة التفكير القرائي الموجهة (DRTA) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ "بتناه بومبو" في كالمنتان الجنوبية".

^٣مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦ م) ص ٧٠.

^٤Abuddin Nata, *Perspektif Islam Tentang Pola Hubungan Guru-Murid*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2001), Hal. 29 .

هـ . أهمية البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة

- ١ . كمدخل للباحثين لتحسين المهارات والمعرفة في مجال التعليم.
- ٢ . على سبيل الاعتبار للمعلمين في تحديد الخطوات الفعالة في عملية التعليم والتعلم.
- ٣ . كمدخل للمعلمين لتجاوز الصعوبات التي يواجهها الطلاب في قراءة اللغة العربية في تعلم
- ٤ . كمواد إعلامية للطلاب أو الباحثين الآخرين في إجراء البحوث المتعلقة بهذا البحث

و . الدراسات السابقة

بعد أن أجرى المؤلفون مراجعة الأدبيات لهذا البحث ، وجد المؤلفون عدة محاور تتعلق بهذا البحث، بما في ذلك ما يلي:

- ١ . ولن مينج ساري بعنوان البحث " فعالية استخدام استراتيجية أنشطة التفكير القرائي الموجهة (DRTA) في تعلم اللغة الإندونيسية في الصف الخامسة مدرسة الابتدائية الحكومية ١ تكال أن نتائج الدراسة أظهرت أن استراتيجية أنشطة التفكير القرائي الموجهة (DRTA) كانت فعالة في تعلم الاندونيسية في الصف الخامس .تم إثبات فعالية استراتيجية أنشطة التفكير القرائي الموجهة (DRTA) تجريبياً وإحصائياً .تم إثبات الحساب تجريبياً من متوسط قدرة الفهم القرائي في الصنف التجريبي وهي أعلى من فئة الضبط في الصنف التجريبي ، والقيمة في فئة التجربة ٨٠,٤٢ بينما فئة التحكم ٧٠,٦٣ .تم إثبات الحسابات الإحصائية من

- نتائج الحسابات باستخدام اختبار *t* للعينة الواحدة في برنامج SPSS. بناءً على نتائج الحسابات الإحصائية التي تم الحصول عليها ، وهي القيمة والقيمة المعنوية.^٥
٢. ديانا بحر الدين مع عنوان البحث " أثر تنفيذ استراتيجية التوجيه نشاط التفكير القرائي (DRTA) لدى الطلاب قراءة الشعر القدرة تعليم اللغة الإندونيسية الصف الخامسة في مدرسة الابتدائية الحكومية ١ بمدينة ماكسار. وجدت أن أظهرت النتائج أنه في عام القدرة على قراءة اللغة الإندونيسية تعلم الشعر في مدرسة الابتدائية الحكومية ١ بمدينة ماكسار قبل استخدام استراتيجية التوجيه نشاط التفكير القرائي (DRTA) ويتضح ذلك من خلال نسبة اكتساب الطلاب وهي منخفضة للغاية ٦,٦٦٪ ومنخفضة ٤٦,٦٦٪ ومتوسطة ٣٣,٣٣٪ ومرتفعة ١٣,٣٣٪ ومرتفعة جدًا ٠٪. بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها بشكل عام ، يمكن رؤية القدرة على قراءة الشعر في تعليم اللغة الإندونيسية في الصف الخامسة مدرسة الابتدائية الحكومية ١ بمدينة ماكسار بعد استخدام استراتيجية التوجيه أنشطة التفكير القرائي (DRTA) من النسبة المثوية المكتسبة ، وهي نسبة عالية جدًا، ٨٣,٣٣٪ ، مرتفع ٣,٣٣٪ ، متوسط ١٠٪ ، منخفض ٣,٣٣٪، ومنخفض جدًا عند ٠,٠٠ عرض.^٦
٣. رزق ليا ديتاياي بعنوان البحث "تطبيق إستراتيجية أنشطة التفكير القرائي الموجهة (DRTA) لتحسين مهارات القراءة المكثفة لدى الطلاب الصف الرابع في مدرسة الابتدائية الحكومية ١ "سادايو" وجدت أن النتائج أظهرت أن نتائج تحليل

⁵Wulan Mayangsari, *Keefektifan Penerapan Strategi DRTA (DIRECTED READING THINKING ACTIVITY) Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Pada Siswa Kelas V SDN GETASKEREP 01 Kabupaten Tegal*, (Semarang: UNNES, 2017), hal. 130

⁶Diana Baharuddin, *Pengaruh Penerapan Strategib Directed reading Thinking Aktiviti Terhadap Kemampuan Membaca Puisi Murid pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas V SDN Bawakaraeng 1 Kota Makassar* (Makassar: Universitas Muhammadiyah Makassar, 2019), hal.63

إستراتيجية أنشاط التفكير القرائي الموجهة (DRTA) يمكن أن تحسن عملية التعلم لمهارات القراءة المكثفة ومهارات القراءة المكثفة لدى طلاب الصف الرابع مدرسة الابتدائية الحكومية ١ "سادايو" على النحو التالي. لوحظ التحسن في العملية في كون الطلاب أكثر نشاطاً في التعبير عن الآراء والإجابة على أسئلة المعلم حول محتوى الخطاب ، وكان انتباه الطلاب أفضل عند الاستماع إلى تفسيرات المعلم ، وكان معظم الطلاب قادرين على مناقشة المجموعات جيداً ، ومعظم الطلاب نشطوا في عرض نتائج مناقشاتهم الجماعية أمام الفصل. بلغ متوسط الزيادة في مهارات القراءة المكثفة في الحلقة الأولى ١٢,٨٩ ، والتي كانت في الأصل ٥٤,٥٧ في الحالة الأولية ، وارتفعت إلى ٦٧,٤٦ وزادت في الدورة الثانية بمقدار ٢٢,٢٩ ، حيث كانت الحالة الأولية ٥٤,٥٧ ارتفعت إلى ٧٦,٨٦^٧.

ز. فرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن :

H_a = توجد فروق : يستخدم التعلم باستخدام استراتيجية (DRTA) بشكل فعال في لتعليم القراءة لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ بتناه بومبو كالمنتان الجنوبية.

H_0 = لا توجد فروق: لا يتم استخدام التعلم باستخدام استراتيجية (DRTA) بشكل فعال في تعليم القراءة لدى الطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ بتناه بومبو كالمنتان الجنوبية

⁷Rizky Lia Dintasari, *Penerapan strategi Directed Reading Thinking Activity (DRTA) untuk meningkatkan keterampilan membaca intensif siswa kelas empat SDN 1 Sedayu* (Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta, 2016, hal. 123

ح. هيكل البحث

في هذه الدراسة منهجية بحثية مكونة من خمسة فصول وكل فصل يتكون من عدة أقسام وهي كما يلي:

الباب الأول من المقدمة يشتمل على خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، وأسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، الدراسة السابق و هيكل البحث.

الباب الثاني : دراسة النظرية تشتمل على الإطار النظري.

الباب الثالث : منهجية البحث يشتمل على نوع البحث، إجراء البحث، الذاتي و عينة البحث، البيانات و مصادرها.

الباب الرابع : اللمحة عن ميدان البحث ، تقديم البيانات ، تحليل البيانات و تفسيرها

الباب الخامس : خلاصة البحث ، توصيات البحث.